

الشریعة

باب ذكر قول □ D : { وتقلبك في الساجدين } .

قال محمد بن الحسين C : اعلّموا رحمنا □ وإياكم أن النكاح كان في الجاهلية على أنواع غير محمودّة إلا نكاحا واحدا نكاح صحيح : وهو هذا النكاح الذي سنه رسول □ A لأمتّه يخطب الرجل إلى الرجل وليته فيزوجه على الصداق وبالشهود فرفع □ D قدر نبينا A وصانه عن نكاح الجاهلية ونقله في الأصحاب الطاهرات بالنكاح الصحيح من لدن آدم عليه السلام ينقله من أصلاب الأنبياء وأولاد الأنبياء حتى أخرجه بالنكاح الصحيح A .

[أخبرنا أبو محمد عبد □ بن صالح البخاري قال : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين قال : أشهد على أبي يحدثني عن أبيه عن جده عن علي B أن النبي A قال : خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء] .

[أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الشاهد قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري قال : أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه قال : أن رسول □ في A قال : خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح] .

[وحدثنا أبو سعيد أيضا قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا الحسن بن بشير الهمداني قال : حدثنا الوليد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس في قول □ D : { وتقلبك في الساجدين } قال : ما زال رسول □ A يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه] .

[وحدثنا أبو محمد عبد □ بن صالح البخاري قال : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني قال : حدثني عمر بن خالد قال : حدثنا أبو عبد □ محمد الحبلي عن عبد □ بن الفرات عن عثمان بن الصحاك عن ابن عباس : أن قريشا كانت نورا بين يدي □ D قبل أن يخلق آدم عليه السلام بألفي عام يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق □ D آدم عليه السلام ألقى ذلك النور في صلبه فقال رسول □ A : فأهبطني □ D إلى الأرض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذف بي في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ثم لم يزل ينقلني من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة حتى أخرجني من بين أبوي لم يلتقيا على سفاح قط] .

حدثنا أبو عبد □ بن مخلد العطار قال : حدثنا محمد بن سناه القزاز أبو الحسن قال : حدثنا يعقوب بن محمد الدهري قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران عن أبيه عن ابن المسور بن مخرمة عن أبيه المسور بن مخرمة عن العباس بن عبد المطلب B قال : قال عبد المطلب : قدمت اليمن فنزلت على أسقف بها وكان خبر من اليهود يمر بي فقال لي يوما : يا عبد

المطلب ألا تكشف لي عن جسدك لأنظر إليه ؟ فقلت : أكشف لك عن جسدي ما خلا عورتي فكشفت عن جسدي فتشمني ثم تشمم منخري الأيمن ثم تشمم منخري الأيسر فقال : أرى يا عبد المطلب في منخرك الأيمن نبوة وفي الأيسر ملكا ألك ساعة ؟ قلت : وما الساعة ؟ قال : امرأة قلت : أما اليوم فلا قال : فتزوج في بني زهرة قال : فقدمت فتزوجت في بني زهرة فقالت قريش : أفلج عبد الله على أبيه عبد المطلب